

# تفسير سورة المطففين \_ الجزء الثاني \_ (تفسير جزء عم) - متعة

## التدبر و الفهم - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اه ده الدرس الثاني في مدارس سورة المطففين في سلسلة تفسير - 00:00:00

جزء عامة المرة الماضية كنا بدأنا في هذه السورة العزيمة اتكلمنا بالتفصيل على اه اسم السورة اه هل السورة كانت مكية ام مدنية هي محاور السورة كلام على مقدمة السورة ما معنى المطففين؟ ما معنى يعني اه اذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ثم تطرقن الى اثر - 00:00:18

الايمان باليوم الاخر على قضية التطفيف الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم ثم انتقلنا الى صفات الفجار واحوال الفجار للفجار والحجب عن رؤية الرحمن سبحانه وتعالى في درس هو كان الجزء الاول من تفسير سورة المطففين ممكن يعني آآ تلاقوه في وصف الفيديو او - 00:00:42

ممكن ان احنا آآ ترجعوا له في آآ على قناة اليوتيوب هتلاقي الجزء الاول من تفسير سورة المطففين. علشان نكسب وقت احنا وقفنا عند قول الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين. السورة بدأت معنا بذكر المطففين اللي هم بيحتالوا في الاموال ويحتالوا في الاقتصاد - 00:01:02

يخضعوا في المعاملات المادية ثم انتقلت الى الكلام على الفجار وهم الذين يكذبون بيوم الدين الذين مدمنين المعاصي والشهوات ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وبعد كده بتنتقل بنا الى العكس تماما والصنف الثاني - 00:01:23

الابرار وبعد كده اتكلمنا على المقربين. كأن دي درجات برضو في مقابل المطففين والفجار هناك ابرار ومقربين كلا ان كتاب الابرار لفي عليين. كلا دية تعقيب على قوله تعالى يعني آآ انهم لم - 00:01:41

على قوله تعالى قول اساطير الاولين وانهم هذا الذي كنتم به تكذبون في آآ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا ان انهم عربيين يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون؟ كلا. كلا يعني ليس الامر كما زعمتم انه لا يوجد حساب ولا يوجد عقاب ولا يوجد - 00:02:01

بل الامر جد. هل الان صرتم في العقاب؟ الان ابصرتم وسمعتكم ولكن لا ينفعكم الان هذا البصر والسمع ان كتاب الابرار لفي عليين. وهذا في مقام الكتاب الفجار الذي كان في سجين. زي ما فسرنا سجين انه الشيء السافل الضيق - 00:02:24

وبالتفصيل في المرة الماضية العكس كتاب الابرار في عليين. ما معنى الابرار؟ الابرار جمع بار والبر هو كلمة جامعة لكل خصال الخير لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. تشعر ان كلمة البر هي كلمة جامعة لكل خصال الخير. الابرار الذين جمعوا الخيرات والفضائل وبذلوا - 00:02:44

في كل اتجاه وده يدلك البر ده مش في الصلاة بس مش في صدقة بس مش مش مجرد في حفز القرآن بس انما انسان اذا اراد ان يكون الابرار لابد ان يبذل في كل جوانب الخير. وان يعني يجتهد في السعي الى الله في كل ابواب الخير. وان يضرب بالسهم في كل باب. فالبر هو خصال الخير - 00:03:06

ان الابرار لفي عليين. ما معنى عليين عليين من اسمها كمعنى لغوي عادي العليين من العلو. فهي على الاسم مجرد المعنى اللغوي

عليين يعني المكان العالي. وهذا في مقابل سجين اللي هو المكان - 00:03:26

فعليون يعني كتاب هؤلاء الابرار في مكان عال. طيب اه ده التفسير من حيس اللغة. اذا كتاب الابرار كما ان كتاب الفجار في مكان

سافل فان كتاب الابرار في كتاب عال جدا - 00:03:44

طيب هل السلف لهم تفسيرات في عليين علشان نطبق طبعا احنا فاهمين واحنا بناخد تفسير جزء عم بنحاول ناخذ شئ من القواعد

بتساعدنا في فهم كلام السلف انا دلوقتي لو جيت في - 00:03:59

مثال يعني هناخد فيه فائدة علمية الان. لو جيت على مثال كلمة عليين عليين الان. ماذا قال فيها السلف؟ هنجد ان السلف اختلفوا فيها على اربع اقوال القول الاول ان عليين هي سدرة المنتهى. ده القول الاول. القول الثاني عليين يعني في السماء السابعة. القول

الثالث عليين - 00:04:11

عند العرش القول الرابع عليين في الجنة. يبقى عندنا كم قول؟ اربع اقوال السماء السابعة سدرة المنتهى آآ العرش الجنة. تمام؟ عندنا اربع اقوال. وهذه الاربعة اقوال قد يكون زاهرة تعارض لكن ممكن ان احنا نجمل ان كل الاقوال يعني بتشير الى معنى من معاني العلو

- 00:04:32

يعني في واحد رأى ان العلو العلوم والسماء السابعة وفي ناس تجاوزوا السماء السابعة وصل قالوا لعل الكتاب في الجنة لعله عند

العرش. لان العلو انما يعني لو قلنا عليين الامر ببدا من السماء السابعة - 00:04:59

والذي يجمع الاقوال الاربعة دول ان احنا نقول ان هذا الكتاب اما في السماء السابعة او فوقه. لان كل الاقوال الثانية سواء الجنة او سدرة المنتهى او العرش كل ده فوق السماء السابعة. لا يمكن ان نجمع هذه الاقوال ان هذا الكتاب اما في السماء السابعة او فوقها -

00:05:15

او فوقها. والله تعالى اعلم وقد يشهد لمن فسر آآ عليين بالسماء السابعة ان هناك رواية في حديث للبراء بن عازب رواية طويلة كان

بيتكلم في رحلة الروح الى روح المؤمن وروح الكافر. ورد فيها قال اكتبوا كتاب عبدي في عليين في السماء السابعة - 00:05:32

في السماء السابعة. فهذا دليل قد يشهد لقول من قال ان عليين هي السماء السابعة. وممكن واحد يقول في السماء السابعة اللي وردت

في حديث البراء في احيانا تأتي بمعنى على كما قال آآ سبحانه وتعالى امنتم من في السماء - 00:05:56

يعني فوق السماء منتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. فالله تعالى قوله تعالى امنتم من في السماء. يعني الذي هو فوق السماء

قد يقال ان اكتبوا كتاب عبدي في عليين في السماء السابعة يعني فوق السماء السابعة. وبالتالي قد تكون الجنة وقد تكون سادس

المنتهى. وقد تكون - 00:06:13

العرش. لذل اننا بنقول اه والله تعالى اعلم. من اقوى الاقوال من قال هي السماء السابعة لكن يمكن ان نراعي جميع الاقوال ونقول

ان يجمع الاقوال الاربعة دي ان هذا الكتاب اما في السماء السابعة او فوق السماء السابعة. قد يكون العرش قد تكون الجنة. قد تكون

سدرة المنتهى. العلم عند الله سبحانه وتعالى. هذا امر - 00:06:32

لا يمكن ان نجزم به الا بدليل قوي من الكتاب او السنة. فدي طريقة في التعامل مع اقوال السلف عشان ما تتلخبطش. وبالتالي يسهل

عليك ان انت تقرأ الخلافات ديت - 00:06:52

ولا تضطرب يعني عند التفسير. كتاب الابرار لفي عليين ثم قال تعالى وما ادراك ما عليون؟ ما ادراك ما عليون؟ هذه كلمة تقال للمبالغة

والتعظيم من شأن هذا المكان السامي. يعني يا لروعة هذا المكان! يا لروعة هذا الكتاب الذي صار في عليين. وما ادراك ما -

00:07:02

اعليون كتاب مرقوم طبعا احنا كنا فسرنا في قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما السجين كتاب مرقوم. قلنا كتاب

مرقوم دي مش تفسير سجين كذلك هنا نقول ان كتاب الابرار لفي عليين. وما ادراك ما عليون - 00:07:23

كتاب مرقوم دي مش تفسير عليون. هنا الكلام وقف وما ادراك ما عليون وبعد كده نرجع تاني نوصف الكتاب بقى كتاب مرقوم.

فكتاب مرقوم دي مش تفسير عليون. انما تفسير الكتاب. ان كتاب الابرار لفعليين. وما ادراك ما عليين - 00:07:39

اقف هنا وبعد كده كتاب مرقوم يعني هذا الكتاب كتاب الابرار كتاب مرقوم. وفسرنا مرحوم دي قبل كده في الجزء الاول من السورة. وذكرنا ان خلاصة التفسير مرقوم يعني مكتوب وقلنا هل كلمة مكتوب دي عن تحصيل حاصل؟ لا. انما المقصود مرقوم اي انه كتب وفرغ منه - [00:07:57](#)

فلا يزداد فيه ولا ينقص وكتاب مرقوم يعني كتب فيه كل الاعمال الصغير والكبير الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ما من شيء عمل من اعمال الابرار الا وهو فيه - [00:08:19](#)

ختم مرقوم قلنا المعنى الثالث المرة اللي فاتت انه كتاب له رقم او قيل ختم يعني علامة مميزة. وكأن كل واحد له كتاب وزى عادة الناس في الدنيا لما انا مسلا بوزع حاجات على ناس كتير بعمل لكل واحد علامة مميزة لكتابه او للايه للحاجة اللي انا اديتها له فلعل ان يكون كل كتاب - [00:08:38](#)

رقم او ليه علامة او ليه ختم مميز ليه عن باقي الكتب. فدي دي خلاصة الاقوال في مرقوم اما معناه ان هو مكتوم او معناه ان هو وقد احصى كل شيء آآ او آآ فرغ منه او ان مرقوم معناه مختوم او معلم بعلامة فيكون الجامع - [00:08:59](#)

اقوال انه كتاب كتب وفرغ منه انه كتاب. احصى كل اعمال الابرار انه كتاب له علامة مميزة لكل شخص وآآ يعني رقم مميز لكل شخص يميزه عن باقي الكتب والله تعالى اعلم. كتاب مرقوم - [00:09:19](#)

لكن هنا بقى في زيادة ما انزكرتش في آآ وصف الفجار. في وصف الفجار كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين. لكن هنا قال كتاب مرقوم يشهد المقربون وهذا مزيد كرم من الله سبحانه وتعالى - [00:09:37](#)

هذا الكتاب الله تعالى يجعل المقربين يشهدونه. من هم المقربون اشهر الاقوال في ذلك انهم الملائكة الملائكة. وقيل الانبياء والرسول. وقيل الصديقين والشهداء كل دول من المقربين اللي فسر انها الملائكة - [00:09:52](#)

استدل بقول الله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسحشرهم اليه جميعا وآآ وجاء في حديث البراء ان الكتاب ان روح العبد يشيعها من كل سماء مقربها. يشيعها يعني ينقلها من السما - [00:10:17](#) من كل سماء مقربوها يعني الملائكة المقربة يعني او افضل الملائكة عند الله سبحانه وتعالى واشهر الاقوال في المقربين هم الملائكة وقيل للانبياء وقيل آآ الشهداء والله تعالى اعلم. لكن خلاصة ان الموضوع بيتكلم في شرف انك انت الكتاب ده كتابك ده ربنا هيعرضه على المقربين - [00:10:38](#)

وكانه يباهي سبحانه وتعالى بك يباهي بكزا معنى عزيز يا اخواني. هذا معنى يجعل انسان يعني يجتهد جدا في ان ينال هذا الشرف. انت الان مسلا لو قيل لك ستاخذ الان شهادة. تمام - [00:10:58](#)

شهادة بمركز عالي مسلا في الكلية او او في المدرسة. او شهادة تقدير في عملك في شغلك. لا شك ان الشهادة وحدها شيء جميل. يخليك تتحفظ انك انت تشتغل. طب لو قيل لك ان هذه الشهادة ستكون في حفل - [00:11:11](#)

وهذا الحفل سيكون في اه الوزراء والامراء وسيشهدوا الرؤساء يا الله. تخيل الانسان يكون لا شك ان الشهادة لوحدها تفرط لكن لما تقول لي كمان هيكون الحفلة دي فيها وزراء او امراء او ملوك او او قادة او سادة وكل دول هيبقوا قاعدين بيشوفوك وانت بتستلم الشهادة - [00:11:26](#)

لا شك ان ده معنى اضخم بكتير جدا من مجرد ان انا اخدت الشهادة. ان انا اخد كتابي ده موضوع خطير جدا ان انا هلاقي فيه درجتى اللي اللي هي هتوصلني الجنة. لكن لو قيل لك ان كمان اساء استلام الكتاب دوت سيكون الملائكة تشهد والانبياء يشهدون. تخيل ان الانبياء - [00:11:47](#)

نكون واقفين وانت يعني هذا الكتاب يشهده الانبياء هذا الكتاب تشهد الملائكة لا شك ان هذا معنى اعظم بكتير. يجعل الانسان يتشوق الى هذا المعنى ينافس فعلا عشان كده يأتي بعد ذلك في ذلك فليتنافس المتنافسون. لا شك ان الانسان لما يعلم ان الحقيقة ديت يكون اشد شوقا الى ان يكون - [00:12:07](#)

الابرار يكون اشد رغبة وبزل وعمل في كل ابواب الخير. لعله ينال هذه المنزلة الراقية الابرار. يشهد المقربون ثم قال تعالى عنه كتاب

اشهدوا المقربون. قال ان الابرار لفي نعيم. ده ده احنا كده بس ده كل ده احنا بنتكلم في الكتاب. انت لسه - [00:12:27](#)

لسه ما الابرار بقى هيحصل فيهم ايه؟ اذا كان كل الكلام ده على الكتاب بس على انك انت المشهد اسناء الكتاب ومين اللي هيشهد ويعني الاحتفاء هيكون ازاي والملايكة والمقربين والانبياء انت بدماغك دلوقتي كانها بتسأل امال للشخص نفسه - [00:12:47](#)  
يروح فين امال الشخص نفسه هيكون حاله ايه اذا كان هذا الكل الكلام ده على الكتاب وفي الاخر هو اللي حينال جزاء الشخص مش الكتاب وكان ده تشويق اذا كان كل ده على الكتاب تخيل انت الابرار هيكونوا فين. فلما تأتي الكلمة بعد ذلك يقول لك ان الابرار لفي

نعيم - [00:13:07](#)

دماغك تروح لاقصى درجات السعادة الممكنة كل ما يدور في بالك من مشاهد اهل الدنيا اقعد بقى تخيل اقصى اقصى ساعات اهل الدنيا. كل واحد عنده مسلا طائرات يكون عنده بواخر يكون عنده جزر. يكون عنده اماء انواع من الماهي انواع - [00:13:26](#)  
من اللعب يكون متزوج نساء كثيرة يكون عنده ترفيه عالي جدا. كل ده انساه لان الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الامر اعزم بكثير مما تتخيل. الامر فوق ما تتخيل بكثير - [00:13:44](#)

لا يوجد في الدنيا في الجنة من الدنيا الا الاسماء اه هتلاقي في سيارات هتلاقي في زوجات هتلاقي في حور عين هتلاقي في طعام وشراب. لكن الاسم هو الاسم. لكن الحقائق مختلفة تماما. اعظم مما تتخيل - [00:14:02](#)  
اه ده بيخلي الموضوع يزيد معك قوي لان انا دلوقتي لما اشوف مسلا اه فيديو على النت بيصور مسلا اه الاماكن الجميلة في سويسرا ولا في نيوزيلندا ولا بيصور جزر ولا بيصور تحت البحار بتقول ياه الواحد نفسه يقعد في مكان دم - [00:14:15](#)  
ده المنزر ده بيشارك للجنة. اللي انت متخيل ان ده بس خلاك نفسك ومستمتع جدا ان انت نفسك تعمل اي حاجة عشان توصل للحاجة ديت. فما بالك بما هو فوق ذلك بكثير - [00:14:31](#)

بكسير. ده يشجعك على غض البصر. لما تلاقي امرأة جميلة بتفتنك ممكن ان انت تنزر اليها. يعني يجعلك شوقك الى ما هو اجمل منها في الجنة. الجنة اذا كان اتخلقت في الدنيا يبقى اكيد الجنة احلى من كده بكثير - [00:14:44](#)  
طيب ما اغض بصري عن ديت علشان انال الاحلى من كده بكثير ان الابرار لفي نعيم. رح بقى لكل اقصى درجات السعادة والانس والجمال والسكينة. النعيم ده مش مجرد نعيم مادي بالاكل والشراب - [00:14:58](#)

الحور والزوجات انما اعلى من ذلك النعيم المعنوي. النعيم المعنوي بالانس والسكينة والذين امنوا وعملوا حيت كفر عنهم سيأتين واصلح بالهم لزة النزر الى وجه الله سبحانه وتعالى هو الاعظم نعيم اهل الجنة - [00:15:12](#)  
على الارائك ينظرون نعيم حسي ونعيم معنوي زي ما كان العذاب للفجار حسي ومعنوي ثم ينال لاصاله الجحيم ده ده اليه ده العذاب الحسي. واسوأ منه العذاب المعنوي انهم ربهم يومئذ لمحجوبون. والعكس الابرار لفي نعيم. النعيم المادي اللي هو المعروف والنعيم المعنوي وهو النزر الى وجه الله تعالى والاحسان - [00:15:31](#)

بالانس والرضا اليوم احل عليكم رضواني. فلا تسخطوا بعدها ابدا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جنات النعيم. ان الابرار ما في نعيم. ثم قال تعالى على الارائك ينظرون كلمة على الارائك - [00:15:53](#)

بتخش عليك كده بتحسسك ان انت استريححت وكأن دي اول حاجة بتتقال للابرار وكانهم بيتقال لهم انتم تعبتوا اوي ما انت مش ممكن تصل لمنزلة الابرار الا بتعب. انت فاكر ان انت هتقعد على الاريكة وحتنال منزلة الابرار؟ انت فاكر ان انت ناوي تستريح -

[00:16:10](#)

في الدنيا وتنال منزلة الابرار لا يمكن. انما هزه المنازل لا تنال الا بتعب. من ترك الراحة في الدنيا نال الراحة في الآخرة. ومن طلب

الراحة في الدنيا خسر الراحة في الآخرة - [00:16:31](#)

فلما كانت منزلة ابرار لا تنال الا بتعب وبزل كان اجمل حاجة يسمعها اهل يعني الابرار في الدنيا من الجزاء المعد لهم انهم سيستريحوا فلا تعب. الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - [00:16:45](#)

ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله. بصوا هم بيقولوا ايه؟ لا يمسون فيها نصب. ولا يمسون فيها لغوب. على الارائك.

يا راحة خلاص كل تعب راح. كل بزل راح. الان موعد الجزاء. عشان كده بنقول لكل واحد بيتعب في طريق الله سبحانه وتعالى اصبر  
00:16:59 -

غدا يذهب التعب ويبقى لك الاجر. لكن لو انت اخترت الراحة في الدنيا قد تخسر كثيرا في الاخرة على الارائك ينظرون ينظرون جت  
عامة ما قلش ينظرون الى ابيه وليه جت عامة؟ دي قاعدة في التفسير. الشيء اذا ازا زكر على العموم بدون تحديد يبقى يحتمل كل  
الاحتمالات. بمعنى ينزرون الى مازا؟ ينظرون الى وجه الله تعالى - 00:17:19

وده شيء جه صريح في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ينظرون الى ملكهم وما اعد الله سبحانه وتعالى لهم. قال  
سبحانه وتعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. ينظرون - 00:17:45

الى المتع ينظرون الى نسائهم. ينظرون الى الولدان المخلدون. ينظرون الى انواع المأكول والمشارب والبساتين شك ان مجرد النظر الى  
الاشياء الجميلة يسعد الانسان. حتى لو لم يعني لسة ما استمتعش بها. انت مجرد ما تشوف منظر طبيعي اتبسط. انت مجرد تشوف  
طفل جميل بتتبسط - 00:18:04

انت مجرد ما تشوف الاكل بتتبسط ما بالك لسة لو كلت على الارائك ينظرون. ده بيقول لك ده من متعهم ان هم بينزروا بس امال بقى  
لما يلتحم امال لما ياكل ويشرب امال لما ينزل الجنة ويقعد فيها؟ اومال لما يعني يلعب الزوجات ونحو ذلك - 00:18:24

لا شك الامر سيكون اعزم تمام. على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم. مجرد النظر هل لو وشوشهم نورت دايمنا النظرة  
معها النزرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:18:43

اللهم انا نسألك نظرة تورث في الوجه نظرة نظرة اللهم امين اه نظرة الى وجه الله تعالى اجمل اهل الجنة كما يعني جاء في بعض  
الاسعار انهم يعودون الى اهلهم اجمل ما كانوا - 00:19:02

اجمل ما كانوا فما ظنكم بمن ينظرون الى الله بكرة وعشية نسال الله ان يجعلنا منهم تعرف في وجوههم نظرة النعيم. عشان كده  
الاية اللسان المنعم في الدنيا ده يقول لك باين على وشه - 00:19:17

كذلك اهل الجنة ببيان على وشهم على طول النعمة وكان ده في مقابل برضه البازل اللي تعبوع. انت اهل الابرار دول عشان عشان  
يوصل المنزل دي تعب. بيسهر بالليل. بيقوم بالليل. ببزل - 00:19:29

مجهود في القراءة وفي البحث وفي طلب العلم. ببزل مجهود في العمل الاجتماعي. فمممكن تلاقي وشه فيه شحوب شوية بسبب  
التعب. تجد جسمه فيه نحول شوية بسبب التعب مش ببيان عليه قوي زي ما ببيان على اهل الدنيا اللي هم طول النهار بياكلوا

ويريحوا وياكلوا ويريحوا. هو تجد فيه نوعا ما - 00:19:43

نوع من الاية الشحوب كما جاء في بعض الآثار ان القرآن يلقي الرجل يوم القيامة كالرجل الشاحب. وكأنه على هيئته التي كان عليها  
من طول القيام وطول بطولة تعب بيزهر عليه شيء من الشحوب في وجهه - 00:20:02

كده كأن اهل الجنة دول ببيان عليهم حتى في الدنيا. البزل والتعب باين عليك. عشان كده التعوض يوم القيامة ان وجهك فيه نظرة  
تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم. نبتدي بقى ايه يبتدي يلتحم بقى - 00:20:17

كل ده بتنظر يلا بقى نعلي يسقون من رحيق مختوم. ما هو الرحيق الرحيق هو الخمر الرحيق هو الخمر طبعاً خمر ليس فيه يعني لا  
يزهب العقل ولا يسكر انما خمر فيه اللذة - 00:20:34

وليس فيه الاسكار ولا زهاب العقل فيها انهار من خمر لم انهار من خمر لذة للشاربين. كما قال تعالى في سورة الصافات  
لا فيها غول ولهم عنها ينزفون. ما بتزهش العقل ولا تخلي الانسان يتصرف تصرفات يعني سخيصة زي ما بتعمل خمر الدنيا. انما فيها

اللذة - 00:20:50

لذة للشاربين. رحيق مختوم. هنا بقى مختوم ما معنى مختوم؟ وما معنى ختامه مسك؟ رحيق مختوم كما قال تعالى ختام يسقون  
من رحيق مختوم ختامه مسك. مختومة ختامه مسك اختلفوا فيها - 00:21:11

ما معنى رحيق مختوم؟ وما معنى ختام ومسك؟ قيل فيها ثلاث اقوال خلتنا نناقشهم عشان دي برضو فائدة هستفيد بها في بعض



القواعد في التفسير. القول الاول او قول ابن مسعود. قول ابن مسعود قال مختوم يعني ممزوج ومخلوط - [00:21:27](#)  
ممزوج ومخلوط. يعني الخمرة مخلوطة بمسك طيب القول الساني قول ابن عباس ختامه مسك يعني في اخر الشراب يجعل فيه  
مسكا. يعني انت تشرب تشرب تشرب. وبعد كده في الاخر تلاقي هبت عليك ريحة الايه؟ ريحة المسك كده او فاحت رائحة المسك من  
اخر - [00:21:44](#)

شراب وكأن يقول لك دائما ايه يقول لك اخر الشراب الواحد ايه يبقى خلاص يقول لك خلص وبتاع لأ ده انت في الاخر بتلاقي لزة  
اعلى من كل لزة على عكس شراب الدنيا انسان في الاخر يبقى خلاص - [00:22:05](#)  
خلاص اخر حبة وبتاع لأ. ختامه مسك يعني اخر الشراب فيه الذ ما في الشراب وتفوح منه رائحة الايه؟ المسك ويجعل في اخره  
مسكا القول السالس وقول المجاهد ختامه مسك يعني ختم عليه بالمسك - [00:22:15](#)  
مش عارف هيجيبوا ازازة زي ازازة كده تتشرب فيها بتبقى مقفولة الغلق ده مسك. يعني الغطاء ده نفسه او الغلق الشيء الايه المغلق  
ده هو عليه مسك وبالتالي انت مجرد ما بتقرب من الزجاج ديت او الشيء دوت الريحة بتطلع لك من من من الختام الغطاء نفسه -  
[00:22:32](#)

انت لسة ما شربتش متخيل المتعة يعني انت بتفوح رائحة المسك وانت بتفتحتها بس اقعد انت دماغك بقى تروح امال هي طعمها  
ايه؟ اذا كان ده بس رائحة ريحة الغطا بتاعها - [00:22:54](#)  
فختم عليها فكل واحد نزر لمعنى. كل دي معاني لغوية. لان مختوم في اللغة تأتي بمعنى ممزوج. وتأتي بمعنى الاخر. وتأتي بمعنى  
القفل او الختم فكل واحد في التفسيرات الثلاثة انما صدر من معنى لغوي. تمام؟ عشان نعرف سبب خلاف السلف. طب اذا ما هو  
سبب الخلاف؟ فاكرين احنا قلنا دائما معك ايه؟ كراسة - [00:23:06](#)

فيها سبب الخلاف سبب الخلاف هو الاشتراك اللغوي. سبب الخلاف هو ايه؟ الاشتراك اللغوي ان كلمة مختوم في اللغة تأتي بثلاث  
معاني. تأتي بمعنى ممزوج المخلوط هو قول ابن مسعود تأتي بمعنى النهاية والخاتمة وده قول ابن عباس وتأتي بمعنى الختم الغلق  
دوت - [00:23:28](#)

قول مجاهد يبقى احنا عندنا تلت اقوال سبب الاقوال الثلاثة دول هو الخلاف الايه؟ الخلاف آ الاشتراكي اللغوي وبالتالي ترتب عليه  
ان الكلمة دي لان لها ثلاث معاني في اللغة ترتب عليها ثلاث معاني في تفسيرات السلف - [00:23:50](#)  
طيب الخلاف ده هل هو خلاف تضاد؟ ولا خلاف تنوع؟ نقول هو خلاف تنوع ما ما خلاف التضاد؟ خلاف التضاد اللي هو لازم ارجح لان  
لان الاقوال متعارضة لا يمكن الجمع بينها. وخلاف التنوع هو الخلاف اللي ممكن الاقوال كلها تبقى مستوعبة. وممكن اجمع الاقوال  
الثلاثة. هل احنا ممكن نجمع - [00:24:08](#)

الاقوال الثلاثة اه ممكن نجمع الاقوال الثلاثة. نقول هو مختوم يعني مقفول عليه بختم له رائحة المسك. كما قال مجاهد وهو نفسه  
مخلوط بمسك كما قال ابن مسعود وفي نهاية الشراب تفوح رائحة مسك عزيمة وختم له وانتهى بمسك كما قال تعالى ختامه مسك  
كما قال - [00:24:26](#)

قال ابن عباس يبقى كده الاقوال الثلاثة مش محتاج ان انا ارجح ما بينها. يبقى عندي ثلاث اقوال ان هو ختم عليه اي غطاءه من  
المسك انه مزج بمسك انه - [00:24:49](#)

اختتم لك في اخر الشراب يجعل فيه مسكا كما قال ابن عباس. طيب خلاف التنوع. فاكرين لما قلنا خلاف التنوع وان كنا نقول انه لا  
يلزم منه ترجيح لكن احيانا بيكون هناك بعض الاقوال اولى من بعض - [00:25:00](#)

يعني ايه بعض الاقوال اولى من بعض هنا لما خد بالك قاعدة مهمة في خلاف التنوع. ممكن في خلاف التنوع يرجح بس مش يرجح  
على اعتبار ان الاقوال الثانية غلط - [00:25:15](#)

انما احيانا يرجح من باب ان ده القول الاولى اول اقوى. او الاقرب وان كانت الاقوال الثانية مش محتاج ان انا اطرحها لما اختار القول  
ده. يعني اختيار القول من الاقوال لا يلزم منه طرح بقية الاقوال - [00:25:26](#)

زي ما بيحصل في خلاف التضاد لكن اختياري القول في خلاف التنوع بقول بس هو ده الاولى. طيب هل هناك شيء ممكن قاعدة

استعملها في شيء من الترجيحات هنا؟ تعال نناقش الاقوال الثلاثة - [00:25:39](#)

وهنكتشف ان قول ابن عباس هو اقوى الاقوال. ازاى؟ اول حاجة قول ابن مسعود انه ممزوج ومخلوط القول ده ليس هو الاشهر في

اللغة يعني لغة العرب لما بتتكلم في كلمة مختوم - [00:25:52](#)

الاشهر في لغة العرب ان المختوم هو الختام يعني النهاية وليس مشهور في لغة العرب ان المختوم بمعنى المخلوط الممزوج. ودايما

في التفسير بيبقى الاقرب هو الاشهر في لغة العرب - [00:26:07](#)

كده هنقول ان قول ابن مسعود اقوى من قول ابن عباس اولى من قول مسعود. طيب قول قول زيد او قول مجاهد اللي هو ختام

مسك غطاءه مسك. البعض عرضه بحاجة. هل هو الخمر اصلا هي هي موجودة في الزجاجات؟ ولا هي اصلا انهار - [00:26:21](#)

ربنا قال انهار من خمر لزنت الشاربين. فهي اصلا مش موجودة في انيميا مغلقة انما هي بيتاخذ من نهر وفيه كؤوس والولدان

المخلدون بيسقوا ايه؟ بيسقوا اهل الجنة من الايه؟ من الكؤوس ديت. فاصلا ما فيش ايه - [00:26:39](#)

ما فيش غطاء مش معنى ان ما وردش دليل صريح ان فيه آانية معينة للمختومة للخمر ان ما فيش وارد بيبقى عشان كده

فيه ناس قالوا لا قول قول مجاهد مبني على اساس ان الخمرة موجودة زي في ازايك كده مقفولة ولها غطيان وكده - [00:26:54](#)

ورغم ان الدليل ورد ان الخمر موجودة في انهار وانما يسقى منها اهل الجنة. ففي ناس قالوا لا قول مجاهد مش قوي على اعتبار ان

ان الانية ديت ما سبتتش او كده. لكن ده لا يمنع ان قد يكون موجود الانادي في الجنة. عشان كده بنقول ان اقوى الاقوال هو قول ابن

عباس ان ختام مسك يعني جعل في اخره - [00:27:15](#)

مسكن جعل في اخر الشهر مسك. ده لما نحب يعني ايه نبالغ في تفصيل المسألة ونبالغ في اعمال قواعد التفسير. ان قول مسعود

مش هو المشهور اللغة وقول المجاهد يلزم منه موضوع الانية وما سبتتش. فقول ابن عباس هو الاقوال. لكن احنا بنقول ما في مانع

ان احنا نجمع كل الاقوال ونقول ختم عليه بمسك - [00:27:35](#)

وخلط بمسك واخره مسك زي ما بينا. ختامه مسك. ثم قال تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. الله اكبر. في ذلك فليتنافس

المتنافسون يا جماعة. هو دي المنازل مفروض تنافس فيها. الكلمة دي بتديك بقى اقصى درجات الايه - [00:27:55](#)

الحماس والطاقة والسخونية ان انت تشتغل تنافس يا جماعة. هو ده التنافس الحقيقي. هو ده المفروض ان احنا يعني يعني ننافس

فيه بعضنا درجات الابرار الناس اللي بتقعد تقول لك انا يا عم اصل آانا خليني آا كل ما تقول له على حاجة يعملها يقول لك ده

مستحب. مستحب احنا مش بتتكلم يا جماعة في ان احنا نعدي. هنتكلم في - [00:28:12](#)

يعني لما تسمع عن باب من ابواب الخير انت ما بتعملوش تبقى انت حتموت وتعمله. قال بعض السلف لو ان رجلا سمع عن رجل انه

اطوع لله منه فمات كمدا لم يكن ذلك - [00:28:32](#)

كثير وقال اخر اذا استطعت الا اسبقك الى الله احد فافعل ويعني كان ناس قالوا من نافسك في الدنيا فالفكها في وجهه ومن نافسك

في الآخرة تنافسه فيها التنافس. التنافس ده على الدرجات دايما على المستحبات. ما هي الواجبات دي خلاص احنا عديناها. احنا كل

التنافس بيبقى دايما بعد الواجبات - [00:28:42](#)

مين هيجيب مستحبات اكثر؟ مين هيترك مكروناات اكثر؟ اياك تفرط في مستحب اياك انك انت تتساهل في مكروهات. ده هي دي

مجال التنافس بعد الفرائض. ما هي الفرائض كل الابرار بيعملوها - [00:29:02](#)

وانما كل كلامهم بعد كده مين هيجيب ايه؟ مين هيجيب مستحبات اكثر. ثم قال تعالى ومزاجه من تسنيم. خد بالك هو دلوقتي

الرحيق ده مختوم قلنا مسك وبتاع خلاص وصفنا الشراب. ربنا قال مزاجه من تسليم. هنا المزاج دي ما لهاش غير معنى واحد انه

يمزج - [00:29:12](#)

اتنين تسنيم ايه تسنيم ده ربنا قال عينا خلاص يبقى التسليم دي اكيد عين يشرب بها المقربون. خد بالك بقى عينا يشرب ايه

المقربون؟ يعني التسنيم ده عين. عين في الجنة - [00:29:32](#)

مزاجه من تسنيم يعني الشراب بقى دوت اللي احنا وصفناه ده بيمزج بيتحط فيه شوية من التسنين التسنيم ده عين كده اعلى عين في الجنة اعلى شراب اهل الجنة العين دي. عشان كده اتسمت تسنيم. كلمة تسنيم دي من كلمة الايه؟ السنام - [00:29:49](#)

والسلام ده هو الشيلي العالي المرتفع كده قيل سميت تسنيم لانها اعلى انواع شراب اهل الجنة. وقيل لان هي مكانها نفسه عالي ان هي فوق منازل اهلها او فوق بيوت اهل الجنة. قيل ان هذه العين تجري - [00:30:11](#)

وبيوت اهل الجنة تصب من فوقهم. يعني زي شلال كده. العين دي بتتصب كده. في طيب العين دي اعلى شراب اهل الجنة الشراب بتاعك بيجي لك من التسنين ده حبة كده يتحطوا لك في الايه في الشراب. طب بيجي لك قد ايه؟ بيجي لك على قد - [00:30:29](#)

نازلك وتعبك من صفي صفي له. اللي عمله مية مية هيجي له على الاخر زي ما هنبين. ومن كدر كدر عليه. خلطت شوية هيجي لك شوية التسنيم ده تاخذ منه كثير او قليل حسب عملك - [00:30:49](#)

مزاجه من تسنيم. يتحط عليه كمان من التسنين. اللي هي عين اعلى شرابها الجنة او اللي هي اصلا عين تجري فوق بيوت اهل الجنة فيتحط للابرار منها تمزج لهم في الشراب دوت يمزج منها التسنيم. بس خد بالك بقى ربنا وصفها قال عينا يشرب بها المقربون - [00:31:06](#)

الله مين المقربون؟ المقربون دي درجة اعلى من الابرار المقربون دول الابرار اللي هم اصحاب اليمين. ربنا ذكر وكنتم ازواجا سلاسة. فاصحاب اليمين ما اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة؟ اصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة - [00:31:26](#)

السابقون اولئك المقربون عندنا درجتين من اهل الايمان. في اصحاب اليمين اللي هم الابرار وفي المقربون. طيب المقربون دول يا جماعة الخير. المقربون دول دول اعلى درجات الابرار. دول عدوا بقى. يعني المقرب ده - [00:31:41](#)

ربنا اصطفاه بقى اللي هو بزل مجهود رهيب العبادة صدق غير عادي اخلاص غير عادي اعمال قلوب على اعلى الدرجات. فهم للدين كويس. بزل اتباع للسنة. توحيد عقيدة الى ان اصطفاه الله سبحانه وتعالى. مين المقرب؟ الله اعلم. المقرب ده شخص ربنا بيصطفاه على علم - [00:32:01](#)

على علم سبحانه وتعالى المقرب ده بقى دولا في كل زمان هناك سابقون ومقربون سلة من الاولين اه وقليل من الاخرين. فلسه في امل انك انت تكون من المقربين في كل زمان مقربين. لكن الموضوع ده محتاج بزل وعمل - [00:32:24](#)

المقربين دول بقى شف التسنيم ده بيمزج لاهل الابرار. لأ المقربين يشربوا من التسليم نفسه بقى ليه المزيج ده المقربون عينا يشرب بها المقربون على طول يشربوا من العين نفسها. الابرار ما يشربوش من العين - [00:32:40](#)

الابرار بيتمزج لهم منها واما المقربون فيشربون منها مباشرة نسأل الله ان يجعلنا من المقربين يا رب خد بالك قوله تعالى فائدة تفسيرية. عينا يشرب بها المقربون يشرب بيتقال يشرب بها ولا يشرب منها - [00:33:00](#)

يعني فعل يشرب بيتعدى بايه يتعدى بحرف جر من عينا يشرب منها المقربون. طيب ليه ربنا قال العين يشرب بها فاكرين القاعدة دي قلنا لما كنا بنشرح كتاب المراحل الثمان لطالب فهم القرآن - [00:33:22](#)

قلنا لو ان الحق الفعل بيتعدى بحرف معين. فانت ما لقتش الحرف ده لقيت حرف تاني بدل العين يشرب منها. بقت عين يشرب بها. يبقى تفهم ان فيه معنى زائد هنا - [00:33:38](#)

وده اللي احنا سميناه او اسمه العلماء بيسموه التضمين يعني ايه التضمين؟ التضمين ان الفعل دلوقتي بقى مقصود به الفعل وحاجة تانية الشراب فعل معنى فعل اخر الشراب فعل يشرب بقى ضمنت ضمنت معنى فعل اخر - [00:33:51](#)

وبالفعل الاخر ده بيجيبه منين؟ بها. هو ايه الفعل المناسب للسياق ده اللي بيتعذب بها عينا يشرب بها يلتز بها يروى بها فازا يشرب الان ضمنت معنى الالتزاز والري يعني بيرتو - [00:34:13](#)

وبيتلزوا طب انا فهمت فهمت المعنى ده منين؟ من بها. لان ربنا ما قلش يشرب منها هل يشرب ايه بها طب هو آ فعل يشرب يتعدى بالماء؟ لا بيتعدى بمن؟ يشرب منها - [00:34:35](#)

امال ايه الفعل اللي مناسب للسياق اللي بيتعدى بالباء يتلزز بها ممكن. يرتوي بها ممكن. يبقى نقول ان فعل يشرب ضمن معنى



التلذذ يبقى دي من بلغة القرآن يشرب بها بدل ما يقول يشرب بها ويلتزون ويشرب يشربون منها ويرتبون بها ويلتزون بها اتقالت في كلمة واحدة شيل - [00:34:50](#)

خط الباء اتفهّم كل دوت يشرب بها المقربون. وقيل ان الباء هنا داء المجاورة يعني ايه بقى المجاورة يعني يشرب بها يعني يشرب بها الباء دي بقى المجاورة يعني المقربون دول مش يشربوا منها دول قاعدين جمبها كمان - [00:35:14](#)

البيئة المجاورة يعني المقربين قاعدين جنب العين ديت. فدي هو سكنهم اصلا البيوت بتاعتهم بتطل على العين ديت ثم قال تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون الصورة رجعت بنا تاني لصف سيء رغم ان احنا بدأنا مطففين بعد كده بفجار بعد كده ابرار مقربين رجعت تاني تكلمنا عن الذين اجرموا كانوا من الذين - [00:35:31](#)

الذين امنوا يضحكون ليه؟ لان الصنف الثالث ده مرتبط بالصنفين الصالحين الابرار والمقربين ربنا لو ذكر دول الاول ما كانش يعني الانسب ان هم يتذكروا بعضهم. ليه؟ ليه؟ لان هو اصلا هم دولا من الذين امنوا يضحكون. مين الذين امنوا؟ اللي هم الابرار والمقربين -

[00:35:57](#)

لولا في صنف بقى في المجتمع السيء غير المطففين غير الفجار. في حرب تانية شغالة على الابرار والمقربين. وهي حرب السخرية والاستهزاء وكأن التلات جمل دول المطففين الفجار الذين اجرموا - [00:36:19](#)

بتوصف لك الحرب على الملتزمين عاملة ازاى حرب على الابرار عاملة ازاى؟ حرب اقتصادية المطففين حرب شهوات الفجار حرب سخرية واستهزاء من الذين اجرموا. يبقى انت يا ملتزم هتلاقي ان الناس بتحاربك اقتصاديا. عايزين يضعفوك اقتصاديا. عشان ما يبقاش لك دولة ما يبقاش لك كيان - [00:36:36](#)

عايزين يغرقوك في الشهوات تضيع وما تفوقش ابدأ هيطلعوا يسخروا منك ويستهزأوا بك علشان يحبطوك ويدمروك ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون يستهزأوا بهم ويسخر منهم نستعد هو ربنا قال لك كده - [00:36:59](#)

انت راجل مؤمن؟ يبقى لازم حد حيسخر منك ما تجيش بقى تتفاجئ. يعني تربى دقنك يقول لك بيأسوا علي. تلبس نقاب يقول لك بيقولوا لي مش عارفة ايه. عادي يعني ايه المفاجأة في كده - [00:37:20](#)

ربنا قال كده ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا حصل معك كده تقول لعلي من اهل الايمان. طالما حصلت في السنة ديت. ما قالوا لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. قيل عن محمد عليه الصلاة والسلام ساحر وكذاب ومجنون. وشاعر - [00:37:32](#)

وسخر منه عليه الصلاة والسلام ونوح عليه السلام سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسكر منكم كما تسخرون ان الذين اجرموا زي ما انت بتبقى شايف اللي بيسخر منك ده مجرم - [00:37:49](#)

كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا كنت انت على طريق الهداية وعلى طريق الايمان لابد ان ترى هذه السنة هيتسخر منك من اصحابك هيتسخر منك من من المجتمع يتسخر منك في الاعلام هيتسخر منك في السوشيال ميديا هيتسخر منك في الافلام

مسلسلات - [00:38:04](#)

في طرق كتير جدا للسخرية. في كوميكسات عادي توقع ذلك اتوقع ذلك. فلما انت متوقع ذلك لما يحصل ما تتفاجئش ما تقولش انا لأ ما اتفقناش على كده. لأ اتفقنا على كده - [00:38:20](#)

ان اهل الايمان سيسخر منهم. لكن لهم العقابة واذا مروا بي يتغامزون. مين مروا بمين؟ مين اللي مروا بهم؟ قيل ان اهل الايمان مروا بالمجرمين. وكان اهل الايمان دول موجودين في المجتمع وعاشين - [00:38:32](#)

في وسطنا وبيتحركوا مش قاعدين في عزلة. بيمروا حتى بيعدوا على كل الاصناف وبيحاولوا يدعوا جميع الاصناف فلو عملوا كده بيتضحك عليهم. وقيل العكس اذا مروا بهم يعني المجرمين هم اللي مروا باهل الايمان اذا مروا بهم يتغامزون. يعني ايه التغامز؟

التغامز هو السخرية باليد - [00:38:46](#)

او بالاشارة ان انت تشاور عليه اشارة قبيحة انك انت تعبر عن سب بالاشارة بالعين او باليد او بالرجل يتغامزون. يعني هم كمان مش شغالين باللسان بس. شغالين عايز اقول لك بكل انواع الوسائل المتاحة. دي اعلام بجرايد باللمز باليد - [00:39:05](#)

بالعين مش هتخلص منهم وهتلاقية بيضربك في مقتل باي طريقة يتغامزون. مش ببسيبك بس ده مش مجرد ما انت قدامه ببسخر منك لأ. ده يسخر لو لو انت مش موجود هيسخر منك برضو - [00:39:25](#)

وكل ما يقابل حد بيستهزئ بك عشان يشوه سمعتك لغاية ما يرجع البيت يفضل يعمل كده مع ولاده مع زوجته مع بيته. ماسكك انت لبانة مش ببسيبك. يتغامز ويتفكه فيك. عشان كده ربنا قال واذا انقلبوا - [00:39:40](#)

الى اهلهم قال ابو فاكهين انقلبوا الى اهلهم ما قالش انقلبوا الى بيوتهم. انما قال انقلبوا الى اهلهم يعني يعني كأنه ده مش راجع بيته ده راجع علشان يكمل مع العيال. وراجع عشان يشوه صورتك مع زوجته وولاده. وعايذ يطلع ناس نفس النمازج زيه - [00:39:56](#)

في المسيرة ديت انت في مجتمع دلوقتي في مجتمع شغال عليك سخرية اتوقع ذلك اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيد. قيل فاكهين بمعنى ساخرين ومستهزئين وقيل فاكهين ده ده المعنى الايه الاشهر انهم فاكهين يعني يعني آآ مستهزئين - [00:40:14](#)

وساخرين ومتندرين. فقيل فاكهين بمعنى متنعمين يعني ايه متنعمين؟ كأن ربنا بيقول رغم ما يفعلون انا انا معيشتهم في نعيم وانعم عليهم وهذا فيه معنى مهم. معنى ان هم لم يراعوا هذه النعمة ولم يشكروها - [00:40:37](#)

فخر من اهل الايمان. وفيها معنى ثاني ان الله سبحانه وتعالى الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. اللي ببسخرخوا من اهل الايمان ربنا بيدعهم عادي جدا ممكن انت اللي تبقى مبتلى ومش لاقى عادي جدا - [00:40:54](#)

الدنيا لا تساوي عند الله جناحها بعوضة. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين. استعد - [00:41:06](#)

اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. اذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. بص كلمة هؤلاء دي اشارة للقريب لانه يعني بيكلمك قدامك في وشك مش بيتكلم من وراك. مش بيتكلم وهو خايف منك. لا ده في وشك وبيقول لك انت ضال - [00:41:20](#)

انت متشدد. انت هتضيع الدين فرعون قال قال اني اخاف ان يبذل دينكم. او ان يظهر في الارض فسادا. قال ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ما تستغربش لما يقولوا لك بلاش تشدد - [00:41:36](#)

مش كده يا اخي؟ فين الدين؟ طب فين الدين انت؟ يعني ماشي انا متشدد فين الدين الوسط؟ هل الدين في تبرجك؟ هل الدين في السجاير والمخدرات؟ هل الدين في الاغاني والافلام؟ هل الدين - [00:41:49](#)

مين في ترك الصلوات والاباحية هو ده الوسطية اللي عايزين نوصل لها هل انا بعمل حاجة ما عملهاش النبي عليه الصلاة والسلام؟ التشدد ان انا اعمل حاجة ما عملهاش النبي عليه الصلاة والسلام. افراط او تفريط - [00:41:59](#)

ما تزوجش النساء اصوم ولا افطر لا انا بالليل. ماشي ده اسمه تشدد. لكن انا بعمل حاجة النبي عليه الصلاة والسلام عملها يبقى هي دي الوسطية. وكذلك جعلناكم امة وسطا. فكل ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام هو الوسطية - [00:42:12](#)

وكل ما لم يفعله عليه الصلاة والسلام هو الانحراف سواء بافراط او تفريط. هو ده التشدد في الناحيتين لكن شئ ثبت انه من فعل النبي عليه الصلاة والسلام او فعل الصحابة فلا يسمى تشدد. اللحية مش تشدد. النقاب مش تشدد. الحفاظ على السنن مش تشدد. الصيام النوافل مش تشدد - [00:42:27](#)

هيقول لك انت ضال خد اسمع من هنا وارمي من هنا كده ربنا طمنك. هيقول لك ان هؤلاء لضالون ربنا قال لك وما ارسل عليهم حافظين. مش هم دول مقياصك - [00:42:45](#)

انا ما جعلتش دول هم المقياس بتاعك وما جعلتش دول هم اللي يحفزوا عليك اعمالك ويحاسبوك عليها ويقيموها انما تقييملك وحسابك مع الله سبحانه وتعالى اذا كنت بتعمل عمل موافق لمرضاة الله سبحانه وتعالى خلاص - [00:42:57](#)

ما تاخذش تقييم من حد هيقولوا عليك ضال. شف الكتاب والسنة بيقولوا عليك ايه. هيقولوا عليك متشدد. شف القرآن والسنة بيقولوا عليك ايه. لقيت نفسك متسق مع الكتاب والسنة انت بتاخذ تقييمك من الله سبحانه وتعالى - [00:43:17](#)

هيقولوا عليك متشدد هيقولوا عليك ضال ما ارسل عليهم حافظين مش هم دول اللي هيقوموك مش هم دول ما تفزعش بيقولوا علي. بيقولوا علي وتنهزم نفسيا وعايذ ترضيهم ما ترضيهمش - [00:43:31](#)

انما ترضي الله سبحانه وتعالى فقط وتستمر في طريقك. طالما انت متسق وموافق للكتاب والسنة فلا تبالي انت ترضي الله سبحانه وتعالى. اذا خالفت ماشي. لكن انا اخذ تقييمي لأنا وحش عشان الناس بيقولوا علي وحش لأ - [00:43:43](#)  
انا متشدد عشان الناس بيقولوا عليها متشدد لأنا ضال عشان الناس بيقولوا عليها لأنا تقييمك من موافقة الكتاب والسنة او مخالفة الكتاب والسنة. وما ارسلا عليهم حافظين ثم قال تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. فاليوم اللي هو يوم الايه -

[00:43:59](#)

يوم القيامة وكأن المؤمنين ما ضحكوش عليهم في الدنيا. لان هم مش بيقابلوا اخلاقهم باخلاق سيئة وكأن المؤمنين لما دول ضحكوا عليهم صبروا. كان ممكن ارد الاستهزاء باستهزاء. وكان ممكن ارد السخرية بسخرية. بس انا - [00:44:13](#)  
برضه حته ان انا بادعوه الى الله ونفسي في هدايته بتخليني اصبر وما اردش الاساءة بالاساءة. قل لعلي لو احسنت اليه واذا الزي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم نيّتي الدعوية مع المستهزئ بتخليني ما استهزأش منه - [00:44:28](#)  
نيّتي الدعوية مع المجرم دوت بتخليني اصبر على سوء اخلاقه لعله يتوب الى الله سبحانه وتعالى شفت بقى المؤمن طريقته عاملة ازاي ؟ هداية المجرم احب اليه من النكاية في يوم ضلاله - [00:44:44](#)  
كده ربنا قال امتى هيضحكوا يوم القيامة ؟ يوم القيامة لما انا اتأكدت خلاص ما هو مش هيتهدم هو خلاص مات على كده ودخل النار اسخر منه بقى دلوقتي. اشمّت فيه اتلزز بالنكاية فيه - [00:44:59](#)

ان هو ازاني وعاداني. في الدنيا كان عندي نية دعوية صبرت عليه. لكن خلاص الامر انتهى. انا الان يوم القيامة. وقد حكم علي بالجحيم. فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. خلاص اتقلبت الاية. انت الان الذي تضحك - [00:45:10](#)  
فهو ضحك في الدنيا الدنيا انتهت ويبقى لك الضحك الى الابد. عليه في الآخرة فاصبر يضحكون على الارائك تاني بعد ما تريح بقى. ينظرون ينظر لايه بقى ؟ ينظر زي ما قلنا فسرنا قبل كده. ومنها ان هو ينظر الى المجرمين في الجحيم - [00:45:25](#)  
قال الله تعالى في سورة الصافات قال هل انتم مطلعون فاطع فرآه في سواء الجحيم. قال تالله ان كدت لترضين. ولولا نعمة كنت من المحضرين. سبحان الله هيشوفوا ازاي ؟ ربنا يفتح لهم طاقة كده يشوفوا منها. انت قاعد في الجنة تقول يا رب عايز اشوف فلان الكافر اللي ازي المسلمين في الهند او في الصين او في فلسطين - [00:45:41](#)  
او في اليمن. عايز اشوف الكافر اللي قتل المسلمين في سوريا او غيرهم. ربنا يطلعه لك كده تشوفه بشكل ما. ازاي ؟ الله اعلم. لكن يفتح لك طاقة ترى تراه هو نفسه وهو يعذب في النار فتضحك ويسمع كلامك وانت تسخر منه وانت تشمت فيه - [00:46:04](#)  
يزهب غيز المؤمنين ويزهب غيز قلوبهم تمام هذا معنى عظيم. فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. على الارائك ينظرون قاعدين على ارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ؟ الاجابة نعم ثوب الكفار ما كانوا يفعلون. يعني عاد عليهم اثم ما فعلوا وعادوا -

[00:46:23](#)

عليهم يعني هذا وان كان ثوب تقال في العادة في الخير الثواب يتقال في الخير. لكن قيلت هنا على اعتبار الاستهزاء والتهكم بهم هل ثوب الكفار ما كان نقول نعم - [00:46:47](#)

الكفار ما كانوا يفعلون. هذه نهاية يعني هذه السورة الطيبة المباركة انتفعنا بها اياما انتفاعا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا. جزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله - [00:46:58](#)